

استعمال الكتاب الرقمي ومستقبل الكتاب الورقي

أ.د. هدى عباس قنبر/ جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

Huda.abbas@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. عادل علي ناجي السعدون / جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

Adela.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الطلب : ٢٠٢٣ / ٢ / ١٠

تاريخ القبول : ٢٠٢٢ / ٣ / ١٧

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة الاستخدام التكاملي للكتاب الورقي والكتاب الرقمي عن طريق التعريف بالكتاب الورقي والكتاب الرقمي ومعرفة طرائق واساليب الحصول على كل منهما وبيان مدى استعمالهما ولاي غرض ومعرفة الصعوبات التي تواجه الباحثين في استعمال كل منها وايهما افضل بالاستعمال الكتاب الورقي ام الكتاب الرقمي في اعداد البحوث والدراسات ولاي سبب. واعتمد البحث على المنهج الوصفي والاستبانة اداة لجمع البيانات ، وتم توزيعها على اساتذة وطلبة الجامعات العراقية وبلغت عينة البحث (٢١٩) فردا وتوصل الى مجموعة من النتائج من اهمها : تفضيل الكتاب الورقي بنسبة (٦٩,٤%) على الكتاب الرقمي بنسبة (٣٠,٦%) في اعداد الدراسات والابحاث العلمية .

الكلمات المفتاحية: (استعمال ، الكتاب الرقمي ، الكتاب الورقي ، الكتاب الالكتروني).

The use of the digital book and the future of the paper book

Prof. Dr. Huda Abbas Kanbar

University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education for Humanities

Huda.abbas@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Prof. Dr. Adila Ali Naji Al-Saadoun

University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education for Humanities

Adela.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The current research aims to know the complementary use of the paper book and the digital book by defining the paper book and the digital book and knowing the methods and methods of obtaining each of them and indicating the extent of their use and for what purpose and knowing the difficulties that researchers face in using each of them and which is better using the paper book or the digital book in preparing research

Studies and for no reason. The research relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool for data collection, and it was distributed to professors and students of Iraqi universities. The research sample reached (219) individuals and reached a set of results, the most important of which are: Preference for the paper book by (69.4%) over the digital book by (30.6%). % in the preparation of scientific studies and research.

Keywords: (Usage, Digital Book, Paper Book, Electronic Book)

أولاً. المقدمة :

ان الكتاب منبع العلم وهو الاداة الناقلة للحدائق والاحبار والحقائق والمعارف والثقافات والحافظة لها بمرور الزمن وسبب تقدم الحضارات . وان القراءة في الكتاب توسع مدارك الانسان ويساعده على الفهم والتذكر وتنمية مهارة الكتابة وزيادة معارفه واجادته اللغة واستعمال مصطلحاتها . ونظرا لاهمية الكتب الورقية والرقمية في نقل المعارف ولمعرفة مدى استعمال الكتب الورقية والرقمية في اعداد الدراسات والابحاث ، وما مستقبل الكتاب الورقي قامت الباحثتان باعداد هذا البحث .

واحتوى البحث على ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول: الاطار العام للدراسة ، وتناول المبحث الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة ، والمبحث الثالث تناول : الاطار العملي وتضمن تحليل الاجابات على اسئلة الاستبانة ، وخرج البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات .

ثانياً. مشكلة الدراسة :

نتيجة اختراع الطباعة الحديثة من قبل (يوهان كوتمبرغ) عام ١٤٤٠م ادى الى اعداد الكتب الورقية والمطبوعات الورقية الاخرى باعداد كبيرة وتوزيعها ونشرها في مختلف بلاد العالم وظهورها بلغات عدة وتناولت جميع حقول المعرفة الانسانية . وبسبب انتشار الحواسيب وتقنيات الاتصال وشبكات المعلومات ادت الى ظهور العديد من مصادر المعلومات الالكترونية ومنها الكتب الرقمية واتاحتها باشكال مختلفة وعبر التقنيات الالكترونية ومن خلال وسائل الاتصال المتنوعة . ومن هنا تمكن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي :

- ان وجود الكتاب الرقمي يلغي استعمال الكتاب الورقي ام احدهما يكمل الاخر لدى الباحثين ؟

ثالثاً. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنها تلقي الضوء على أهمية استعمال كل من الكتاب الورقي والكتاب الرقمي في الحصول على المعرفة واعداد الدراسات والابحاث العلمية فضلا عن بيان خصائص وانواع كل منهما وصعوبات استعمالها من قبل الباحثين وحفظها لديهم وايهما مفضلة لديهم الكتاب الورقي ام الرقمي وبيان مستقبل الكتاب الورقي .

رابعاً. اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة استخدام الكتاب الورقي والكتاب الرقمي عن طريق تحقيق

الاهداف الاتية :

١. التعريف بالكتاب الورقي وبيان خصائصه وانواعه .
٢. التعريف بالكتاب الالكتروني وبيان خصائصه وانواعه .
٣. بيان طرائق واساليب الحصول على الكتاب الورقي والرقمي .
٤. بيان مدى استخدام الكتاب الورقي والكتاب الرقمي ولاي غرض .
٥. معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثين في استعمال الكتاب الورقي والكتاب الرقمي
٦. بيان ايهما افضل الكتاب الورقي ام الكتاب الرقمي في اعداد البحوث والدراسات ولاي سبب.

سادساً. منهج البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج.

سابعاً. ادوات جمع البيانات :

- الاستبانة : تم توزيعها على عينة عشوائية ، وبلغت (٢١٩) باحث من الاساتذة والطلبة المستخدمين للكتاب الورقي والكتاب الرقمي ، وتضم الاستبانة معلومات عامة (٣ اسئلة) عن خصائص عينة البحث، واسئلة (٨سؤالاً) متباينة تدور حول استعمال الكتب واقتنائها وطرائق الحصول عليها وغيرها لتحقيق اهداف البحث .
- المصادر الورقية والالكترونية : لكتابة الاطار النظري والدراسات السابقة من البحث .

المبحث الاول

تحديد المفاهيم

المطلب الاول: الكتاب الورقي :

- ورد معنى الكتاب في معجم المعاني الكتاب (book) الجمع كتب والكتاب هو الرسالة وهو الصحف المجموعة التي حوت جملة من المعلومات(موقع معجم المعاني، ٢٠٢٢) .

- وفي معجم المعاني المعاصر هو صحف مؤلفة مجموعة وموضوعة بين غلافين مثل كتاب البخلاء للجاحظ (عمر ،٢٠٠٨، ص١٩٠٢)

- وفي معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات عرف الكتاب بأنه : أي كتاب منهجي او علمي او ادبي مطبوع على ورق ، ويحتوي على صفحات عديدة من النصوص والصور والبيانات ومجلداً تجليداً متماسكا ، ويتوافر بنسخ كافية لعدد من القراء.(قاري ، ٢٠٠٠ ، ص٤٣)
- وعرفت منظمة اليونسكو الكتاب في مؤتمر عقده عام ١٩٦٤ بأنه مطبوع غير دوري يشتمل على (٤٩) صفحة على الاقل بخلاف صفحات الغلاف والعنوان .(النوايسة ، ٢٠١٥، ص٤٧)
- **التعريف الاجرائي للكتاب :** هو المحتوى المعلوماتي من (البحوث او الدراسات) المطبوع على ورق .

المطلب الثاني: الكتاب الرقمي

- **ورد تعريف الرقمي Digital في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات بانه :** يمثل القيمة الرقمية التي تحتوي على مجموعة من الاحاد والاصفار تمثل المعلومات المدخلة ويتم معالجتها واستخراجها بلغة ونصوص مفهومة . .(قاري ، ٢٠٠٠ ، ص٩٣)
- **وعرف (سند ، ٢٠٢٢) الكتاب الإلكتروني بأنه :** " الكتاب المخزون بطريقة رقمية ، أي جرى إدخال كلماته ومحتواه على حاسوب ما ، سواء بطريقة معالجة الكلمات والنصوص بكتابته كاملاً على الحاسوب أو يتم استخدام الجهاز المعروف بالماسح الضوئي في تصوير الكتب الكترونياً وتخزينها على هيئة صور في ذاكرة الحاسوب ، وبالتعامل مع هذه الصور بالبرامج المخصصة لذلك يمكن تحويلها إلى نصوص للقراءة والتصحيح ومن ثم يكون الكتاب جاهزاً للقراءة والتوزيع والبيع والنشر".
- **وعرف الكتاب الإلكتروني بانه "** عبارة عن نصوص معلومات وبيانات نصية مصورة او مكتوبة الكترونياً يمكن استرجاعها وتحميلها الكترونياً عبر أي وسيلة الكترونياً و بالإمكان طباعتها ورقياً". (السعدي، ٢٠١٦، ص ٣٠)
- **وعرفه (القحطاني ، ٢٠١٢) بأنه :** " هو وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق دمج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية من جانب آخر وذلك لإنتاج الكتاب في شكل رقمي يكسبه المزيد من الإمكانيات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الالكترونية " .

- التعريف الاجرائي للكتاب الرقمي : هو المحتوى المعلوماتي من (البحوث والدراسات) المخزون على وسائط رقمية .

المبحث الاول

الإطار النظري والدراسات السابقة

المطلب الاول: الإطار النظري :

اولاً . نشأة الكتاب الورقي :

منذ العصور القديمة ، ومع اختراع الكتابة ، ظهرت حاجة الانسان القديم لتسجيل كتاباته وتجاربه وتفاعلاته مع الآخرين ، وكانت على شكل نقوش على جدران الكهوف والمعابد والمقابر لبعض الوقت. ثم ظهرت مواد مقبولة لتسجيلها ، مثل الاحجار وسعف النخيل والألواح الفخارية والألواح الطينية والخشبية وجلود وعظام الحيوانات ورقائق البردي واخرها الحرير ، ومن الملاحظ في هذه المرحلة ان الكتاب الورقي لم يتخذ شكله الحالي أو بالاحرى لا يمكن إطلاق اسم الكتاب عليه و لم يتطور تنسيقه إلى الشكل المعتاد ، لذلك من الصعب جمع عدد كبير من الأوراق في كتاب واحد أو قالب واحد (خيربي و خديجة ، ٢٠١٧ ، ص٤٨-٥٠) .

ازدهرت الكتابة في رحاب الحضارة العربية الإسلامية وصارت من أسمى المهن واحتلت أرفع مكانة بين الصنائع والمهن الثقافية (صنكور ، ٢٠١٢ ، ص١٠٧٢) ، والى العديد من الكتب العربية الإسلامية و لاقى المصحف الشريف من حيث النقش والتزييق والخط يليق بمقامه واصالته ، وكما كان في عهد المخطوطات، الفت الكتب الفنية الفاخرة قد ظهرت في القرون الهجرية الرابع والخامس والسادس في العالم العربي.(موقع البيان ، ٢١نوفمبر ٢٠٠٩)

وفي العصر الحديث كان لاختراع الورق وتطوره الصناعي ، وما تلاه من اختراع للطباعة عام ١٤٣٦م من قبل جوتنبرج ، تأثير فعال على نشر اوعية المعلومات التي تمثلها الكتب والمخطوطات. والمهد الأول للطباعة العربية نجدها في فانو بايطاليا منذ بداية القرن السادس عشر حيث تم طبع أول كتاب عربي عام ١٥١٤م ، وبدأت طباعته في مصر. تمثل الحملة الفرنسية على يد نابليون عام ١٧٩٨م ومثلت "مطبعة بولاق" الباب الواسع الذي دخل منه العرب إلى النهضة الحديثة التي أنشئت سنة ١٨٩١م ، وأقدم إصدار منها قاموس إيطالي - عربي ، طُبع عام ١٨٩٩م .واخذت الحكومات على عاتقها مسؤولية انشاء المكتبات العامة والوطنية نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في نشر الثقافة وعملت على تزويدها بالكتب لتوفيرها للمواطنين للاطلاع عليها وعرفت في الوطن العربي مكتبات عريقة مثل مكتبة قرطبة ومكتبة وادي النيل ومكتبة وادي الرافدين . إن أكبر دول في العالم إنتاجا للكتب هي على الترتيب الولايات المتحدة

الامريكية والاتحاد السوفياتي وألمانيا الغربية و اليابان والمملكة المتحدة و فرنسا وإسبانيا و بولندا و رومانيا و يوغوسلافيا . (مانع ، ٢٠١٧ ، ص ٢٤-٢٦) .

وكشفت دراسة لاتحاد الناشرين العرب حول "حركة النشر في البلاد العربية في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ " والتي اظهرت ان عدد الكتب المنشورة للدول العربية خلال الفترة المذكورة (٣١٤٦٧٢) كتابا و الدول الاكثر انتاجا للكتب هي : مصر والعراق والسعودية ولبنان والمغرب العربي وتونس واخرها البحرين . (موقع الحرة ، ٧/٧/٢٠٢١)

ثانياً. خصائص الكتاب الورقي :

يتميز الكتاب الورقي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من مصادر المعلومات ، وتتمثل هذه الخصائص بالاتي :-

١. وسيلة سهلة وسريعة في تخزين واسترجاع المعلومات، وهو يحافظ على الفكر والارث الثقافي.
٢. يمكن الوصول إليه دون الحاجة الى وجود تقنيات وبرامج واجهزة (حاسوب ووسائل الاتصالات) لقراءة المعلومات الموجودة فيه .
٣. يحقق الكتاب الراحة النفسية للقارئ فهو يسهل حمله وقراءته في منزله وأثناء الرحلات .
٤. يوفر خصوصية الاستخدام، فالقارئ وحده يحدد نمط استخدامه ويختار بنفسه ما يقرأ أو أين يقرأ والرجوع الى صفحاته .
٥. تحقق عملية التعليم أو التعلم الذاتي، فالكتاب أكثر الوسائط الناقلة للأفكار والمعلومات تحقيقاً للتعلم الذي يعتمد على الموقف الفردي وليس الجماعي. (مانع ، ٢٠١٧ ، ص ٢٦)
٦. تتضمن معلومات مفصلة وغزيرة حول الموضوعات الذي تعالجها . وتكون مثيرة للاحاسيس والمشاعر وتزيد من متعة القراءة .
٧. هي أقل تشتيباً للانتباه وتكون مريحة للعينين وتساعد على النوم جيداً .
٨. يرتبط وجودها في مكتبة المنزل بالتحصيل الأكاديمي الأعلى . (الشقيفي ، ٢٠٢٢)

ويحدد الباحثان خصائص اخرى هي :

- ١- وجود الكيان المادي للكتاب الورقي وتوفره بعدة نسخ والمحافظة عليه يمنع من ضياعه وتعرضه للاندثار لكن ضياع الكتاب الرقمي بمجرد تعرضه للفيروسات .
- ٢- قلة الانتحال العلمي للكتاب الورقي وسرقة وتزويره مقارنة بالكتاب الرقمي .
- ٣- تعتمد الكتب الورقية اكثر من الكتب الرقمية في كتابة اغلب البحوث والدراسات .

ثالثاً. انواع الكتب الورقية :

قسمت الكتب الى اربعة انواع ، وهي :

- **الكتب الدراسية** : هي الكتب التي تمثل المنهج الدراسي التي يستخدمها الطلبة في المدرسة والكلية .
- **كتب البحث** : هي الكتب التي تتناول موضوعاً علمياً محدداً والتي يستفيد منها طلبة الدراسات العليا واعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والجامعات
- **الكتب العامة** : هي الكتب التي ترضي جميع احتياجات القراء من عامة الناس وتتناول موضوعات متنوعة .
- **الكتب النادرة والقديمة** : هي الكتب التي تمثل الموروث الثقافي والتراث الحضاري الذي سجله العلماء والادباء القدماء مثل الموسوعات والرسائل والحواشي والشروحات والمجموعات هو متوافر اكثره في شكل مخطوط والقليل منه مطبوع . (شرف الدين ، ٢٠٠١ ، ص ٨٤-٨٥)

و قسمت الكتب الى سبعة انواع ، وهي :

- **الكتب الدراسية** : هي التي ترتبط بالمفردات الدراسية للطلبة .
- **الكتب احادية الموضوع** : هي التي تتخصص لمالحة قضية او موضوع واحد معين .
- **الكتب التجميعية** : هي التي تجمع عدة بحوث او دراسات نشرها مؤلف واحد او عدة مؤلفين في موضوع معين .
- **الكتب الرسمية** : هي التي تصدر عن مؤسسة او دائرة حكومية تتعلق بنشاطاتها المختلفة .
- **كتب المقدمات** : هي الكتب الاولى في الموضوع تهدف الى ارساء اسسه ومبادئه .
- **الكتب المرجعية** : هي الكتب النادرة والموسوعية والتي قد تصدر بعدة مجلدات ولا تقرا من اولها الى اخرها مرة واحدة .
- **الكتب المقدسة** : هي التي تعنى بنشر المبادئ الدينية والاحكام الشرعية والدعوة الى الاخلاق الكريمة مثل القران الكريم والتوراة والانجيل وغيرها . (فلاح وبن نصري ، ٢٠١٧ ، ص ٥٤-٥٦)

وتصنف الباحثان الكتب الى عدة انواع :

- **بحسب الموضوع** : الكتب الاسلامية والكتب التاريخية والكتب الهندسية ... الخ .
- **بحسب المحتوى** : الكتب العلمية والكتب الاخبارية وكتب السير التراجم والكتب الاحصائية والادلة الارشادية .
- **بحسب المستوى** : الكتب المدرسية والكتب العلمية والكتب العامة .

- بحسب الحجم :الكتب الكبيرة الحجم والكتب المتوسطة الحجم والكتب الصغيرة الحجم الكتيبات
- بحسب الناشر : الكتب الرسمية ، الكتب غير الرسمية .
- بحسب المؤلف : الكتب ذات المؤلف الواحد ، الكتب ذات التأليف المشترك .
- بحسب الشكل : الكتب التقليدية النصية فقط والكتب التفاعلية التي تتضمن اشكالا ورسوما وصور مختلفة .
- بحسب الحاجة البحثية : الكتب المرجعية والكتب المصدرية .
- بحسب الاعداد : الكتب المخطوطة ، والكتب المطبوعة .

رابعاً. نشأة الكتاب الرقمي :

تعود الجذور الأولى للكتاب الرقمي إلى الثمانينيات من القرن الماضي بالتزامن مع انتشار الحواسيب الشخصية وقدرتها الفائقة على تخزين المحتوى الرقمي التي تتيح احتواء آلاف العناوين وإمكانية نقلها على وسائط الخزن الخارجية مثل الاقراص الليزرية والفلاشات لتصل إلى آلاف ، وربما ملايين القراء في مختلف أرجاء العالم عبر شبكة الانترنت في أقل وقت ممكن، حيث بدأ الكتاب الإلكتروني يشق طريقه بعد ذلك وينافس بقوة كوسيط لنقل المعارف البشرية .

ويعتقد أن أندري فاندام (Andree Van Dam) هو أول من صاغ مصطلح (كتاب إلكتروني) منذ العام ١٩٦٧م عندما قاد الفريق الذي قام بإنشاء أول نظام للنصوص المتشعبة (Hypertext System) وهو النظام الذي يعمل مع الحواسيب الكبيرة. وفي السبعينات استُخدم نظام آخر هو (نظام استرجاع وتحرير الملفات) من جانب الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة (براون)، ويتسم هذا النظام بديناميكية التسلسل فيما يشبه تماماً "أجزاء الفصول في الكتاب".

ويعتقد البعض أن اختراع الكتاب الرقمي يرجع إلى مايكل هارت (Michael Hart) وذلك في العام ١٩٧١م، حيث أطلق هارت مشروع جوتنبرج (Gutenberg Project) لتحويل كتب التراث إلى الشكل الإلكتروني . ومع الاختلاف في تحديد التاريخ الصحيح لاختراع الكتاب الإلكتروني، إلا أنه لا يزال حديثاً إذا ما تم مقارنة هذا التاريخ بتاريخ اختراع الكتاب الورقي منذ ما يزيد على أربعة قرون.(أبو زائدة ، 2015/07/03)

خامساً. خصائص الكتاب الرقمي :

يتميز الكتاب الرقمي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من مصادر المعلومات الرقمية ، وتتمثل هذه الخصائص بالاتي :-

- ١- سهولة الوصول إلى محتوياته بأستعمال الحاسوب المكتبي أو المحمول أو اللوحي، كما ويمكن قراءة محتوياته بواسطة قسم من أنواع الهواتف والالوح الذكية .
- ٢- توفير الحيز المكاني حيث يمكن تخزين آلاف الكتب على جهاز حاسوب واحد .
- ٣- سهولة نقله وتحميله بين الأجهزة المتنوعة.
- ٤- إمكانية ربطه بالمصادر العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات حيث يمكن فتح المصدر الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف.
- ٥- يتيح التفاعل المباشر بين الطلبة والاساتذ وإمكانية عرضه عليهم في قاعات الدراسة باستخدام جهاز عرض البيانات Data-show
- ٦- الحفاظ على البيئة من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق.
- ٧- ضمان عدم نفاذ نسخ الكتاب من سوق النشر، فهي متاحة دائما على الإنترنت ويستطيع الفرد الحصول عليها في أي وقت.
- ٨- إتاحة الفرصة أمام المؤلف لنشر كتابه بنفسه إما بإرساله إلى الموقع الخاص بالناشر أو على موقعه الخاص.
- ٩- القدرة على تخطي الحواجز و الموانع و الحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي فضلا عن سرعة توزيعه مقارنة بالكتاب الورقي.
- ١٠- إمكانية تحديث معلوماته وتصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها فيه .
- ١١- التوزيع العالمي للكتاب الرقمي دون الحاجة للبحث في حقوق الطبع والتوزيع بكل دولة.
- ١٢- توفير تكاليف نشر الكتاب الرقمي مقارنة بالكتاب الورقي لعدم وجود تكاليف طباعة أوراق، ولعدم وجود الوسطاء التجاريين الذين يأخذون الأرباح والتي تكون على حساب القارئ. (أبو زائدة ، 2015/07/03)
- ١٣- قللت شبكة الانترنت العالمية من الاهتمام بالكتاب الورقي معطية الأولوية للكتاب الرقمي الذي يعد أقل تكلفة ، وأكثر انتشارا ، مما أوجد عزوفا عن الكتاب الورقي لصالح الكتاب الرقمي ، فضلا عن نمط الحياة اليوم التي ولدت ميلا نحو الكتاب الرقمي الذي يتوافر دائما بيد مستعمل الحاسوب على الضد من الكتاب الورقي الذي يتطلب حضورا خاصا ، ومكانا ملائما للقراءة . (خضير ، ٢٠١٦ ، ص ١٤)

سادساً. أنواع الكتاب الرقمي :

تتباين أنواع الكتب بحسب طبيعة و شكل ونوع المحتوى الرقمي او الناشر او الوسيلة الناقلة او طريقة الاتاحة او العرض . قسم (مبارك ، ٢٠١٩، ص ٣١) الكتب الالكترونية الى نوعين هما :

١- الكتب غير التفاعلية : هي الكتب التي يكون المحتوى الرقمي في شكل ملف (Word Microsoft, Pdf, HTML) .

٢- الكتب الإلكترونية التفاعلية : هي الكتب التي تتكون من عدة صفحات مجسمة ويمكن تقليبها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي تحتوي على مجموعة من الوسائط المتعددة (نص ، صور ، رسومات ، مقاطع فيديو ... الخ) . (مبارك ، ٢٠١٩)

و قسم (الكمشي ، ٢٠١٧) الكتب الرقمية الى ثلاث انواع وهي :

١- الكتب الإلكترونية النصية :هي الكتب التي تحتوي على النصوص الكاملة ويمكن البحث فيها عن طريق اي كلمة من كلمات النصوص .

٢- الكتب الإلكترونية المصورة :هي الكتب التي تحتوي على النصوص الكاملة ولا يمكن البحث فيها .

٣- الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط :هي الكتب التي يضاف اليها نصوص وصوت وصور وفيديو غيرها من الوسائط ويمكن البحث فيها .

وتقسم الباحثان الكتب الرقمية الى بحسب :

- المحتوى الرقمي : الكتب النصية والكتب غير النصية (الملتيميديا)

- الشكل ونوع الاتاحة : الكتب المصورة (pdf) والكتب غير المصورة (word).

- طريقة العرض : الكتب التجارية والكتب العلمية .

المطلب الثاني: الدراسات السابقة :

١- الكميشي ، لطيفة علي (١٧ ايلول ٢٠١١) تناول البحث مفهوم الكتاب الالكتروني وبيان اسباب ظهوره مع تحديد خصائصه وأشكال تصميم واجهزة قراءة الكتاب الالكتروني والتطرق الى انواع الكتب الالكترونية وميزاتها والصعوبات التي تواجه نشر الكتاب الالكتروني والكتاب الالكتروني وتعليم المستقبل والكتاب الالكتروني والمكتبة .

٢- عاشور ، نسيمه والمليني ، طواهرية (٢٠١٥) تهدف الدراسة معرفة هل قراءة الطلبة للكتب الالكترونية تؤدي للعزوف عن قراءة الكتب الورقية ، واعتمد البحث على المنهج الصفي واستعمال الاستبانة اداة لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة قصدية وتضمنت ٦٢ طالبا وطالبة وخرجت الدراسة بنتائج عدة منها : يستخدم طلبة الماجستير الكتاب الورقي في القراءة بالموازاة مع استخدامهم للكتاب الالكتروني ووجود العديد من الصعوبات التي تواجههم اثناء استعمالهم للكتاب الالكتروني منها اضاءة الشاشة وضعف التركيز قلة الاستيعاب .

٣- فلاح ، خديجة وبين نظري، خيرة (٢٠١٧) تهدف الدراسة الى معرفة الاسباب التي تدفع طلبة الدكتوراه بكلية الاداب والفنون جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم باستخدام الكتاب

المطبوع ، ومعرفة مدى استخدام طلبة الدكتوراه الكتاب المطبوع بالمقارنة مع الكتاب الالكتروني ، وهل طلبة الدكتوراه بحاجة الى الكتاب المطبوع ام قادرين عن الاستغناء عنه ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة اداة لجمع البيانات وبلغت عينة الدراسة ٦٠ طالب وطالبة دكتوراه موزعين على ١٢ تخصصا علميا وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها : يستخدم طلبة الدكتوراه الكتاب المطبوع في البحث العلمي اكثر من استخدامهم للكتاب الالكتروني لسهولة استخدامه وسرعة الوصول الى المعلومات ولتعودهم عليه وموثوقية ومصداقية معلوماته .

٤- مبارك ، محمد مالك (٢٠١٩) تهدف الدراسة الى قياس فاعلية الكتاب الالكتروني التفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات Google التعليمية وتحديد مدى قدرة الكتاب الالكتروني التفاعلي في احتفاظ عينة البحث بالتعلم وقياس اتجاهات العينة نحو التطبيقات التعليمية واعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة في تحقيق اهداف البحث ، وبلغت عينة الدراسة ٢٨ طالبا وطالبة من كلية التربية في جامعة دمشق واستعملت الاستبانة كاداة لجمع البيانات فضلا عن استخدام الكتاب الالكتروني التفاعلي وسيلة للتدريس وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها : فاعلية الكتاب الالكتروني التفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية الجانبين المعرفي والادائي لتطبيقات Google التعليمية واتاحة الكتاب التفاعلي لبيئة اتصال وتواصل من خلال برامج التواصل الاجتماعي منها Twitter مما سهل التواصل بين الطلبة فيما بينهم وبين استاذ المادة واكتساب خبرات معرفية اكثر .

٥- الباوي ، ماجدة ابراهيم علي وغازي ، احمد باسل (٢٠٢٠) يهدف البحث الى الكشف عن اثر التكامل بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم الى المعرفة ، وتم تدريس مفردات مادة الحاسبات المقررة لطلبة الصفوف الاولى في كليات الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ للمجموعة التجريبية الاولى باستخدام الكتاب الورقي فقط والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام الكتاب الالكتروني فقط والمجموعة الثالثة باستعمال الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني معا واعتمد على المنهج التجريبي استمرت التجربة (٥) اشهر طبق بها الباحثان الاختبار التحصيلي ومقياس الحاجة الى المعرفة على المجموعات الثلاث في نفس الوقت وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي والحاجة الى المعرفة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

سابعاً. مناقشة الدراسات السابقة:

تباينت عنوانات الدراسات لكنها اتفقت على دراسة الكتب الورقية والكتب الالكترونية (الرقمية). واختلفت اهداف الدراسة الحالية عن اهداف الدراسات السابقة فهي تهدف الى التعريف الكتاب الورقي والكتاب الرقمي وبيان خصائصهما وانواعهما وبيان طرائق واساليب الحصول عليهما ومدى استخدامهما وتحديد الصعوبات التي تواجه الباحثين في استعمال كل منهما وبيان ايهما افضل الكتاب الورقي ام الكتاب الرقمي في اعداد البحوث والدراسات ولاي سبب. واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة الاعتماد على المنهج الوصفي واستعمال الاستبانة اداة لجمع البيانات.

ومن جوانب الافادة من الدراسات السابقة كانت في كتابة منهجية البحث وفي كتابة قسم من جوانب الاطار النظري للبحث. ومناقشة النتائج وتفسيرها.

المبحث الثاني

الاطار العملي للبحث

تمهيد

يتناول هذا الاطار محورين المحور الاول تحليل خصائص عينة البحث من حيث التحصيل ونوع العمل ، والاختصاص العام والدقيق ، والمحور الثاني تحليل بيانات اجابات عينة البحث على اسئلة الاستبانة التي تضمنت (١٨) سؤالا و وزعت على عينة عشوائية من الاساتذة والطلبة المستخدمين للكتاب الورقي والكتاب الرقمي وبعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء لثبات صدقها. وتم اعدادها بشكل الكتروني وفق نماذج كوكل (Forms) الاستمارة : [https:// forms.gle/AkHNxCi7YsjqzxzV6](https://forms.gle/AkHNxCi7YsjqzxzV6) وارسالها عبر كروبات برامج التواصل الاجتماعي(الوطنس اب ، الفاير ، التلكرام) لطلبة واساتذة الجامعات .

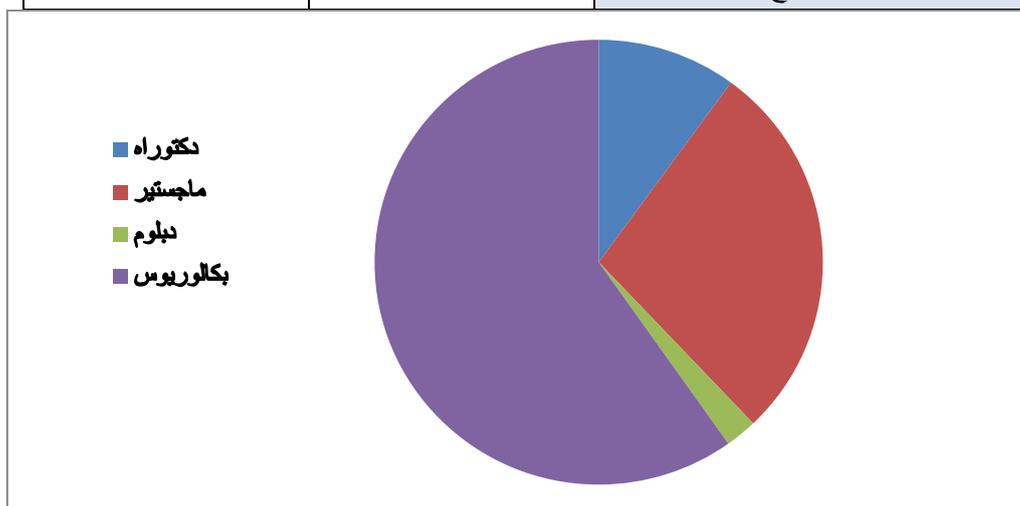
المطلب الاول / تحليل خصائص عينة البحث :

اولاً . التحصيل :

يبين الجدول (١) والشكل (١) التحصيل الدراسي للمبحوثين ، حيث مثلت فئة الحاصلين على شهادة البكالوريوس الفئة الأعلى والأبرز، اذ بلغ عددهم (١٣١) وبنسبة ٥٩.٨٢% من المجموع الكلي واحتلت المرتبة الثانية الحاصلين على شهادة الماجستير اذ بلغ عددهم (٦١) وبنسبة ٢٧,٩% والثالثة على شهادة الدكتوراه اذ بلغ عددهم (٢٢) وبنسبة ١٠,٠٥% والرابعة على شهادة الدبلوم اذ بلغ عددهم (٥) وبنسبة ٢.٣% .

جدول ١ : يبين التحصيل الدراسي للمبحوثين

ت	التحصيل	العدد	النسبة %
١	دكتوراه	٢٢	١٠,٠٥
٢	ماجستير	٦١	٢٧,٩
٣	دبلوم	٥	٢,٣
٤	بكالوريوس	١٣١	٥٩,٨٢
	المجموع	٢١٩	% ١٠٠



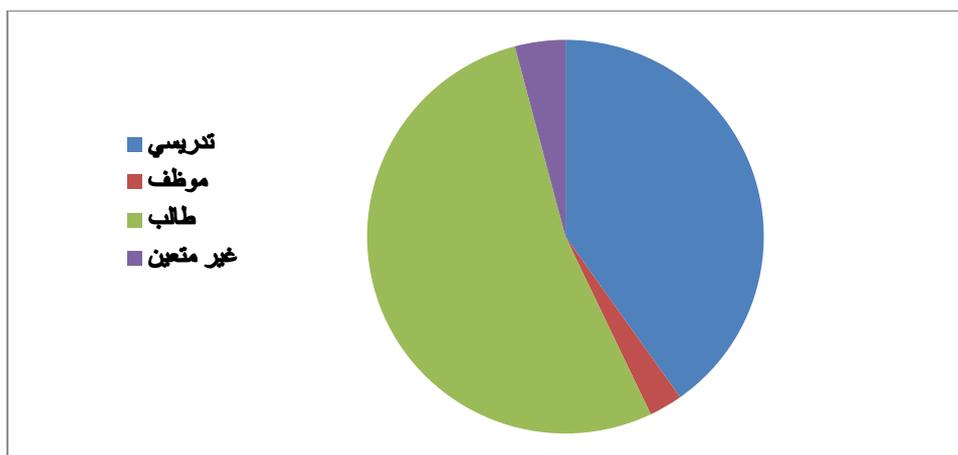
الشكل ١: يبين التحصيل الدراسي للمبحوثين

ثانياً. نوع العمل :

يبين الجدول (٢) والشكل (٢) نوع العمل للمبحوثين ، حيث مثلت اعلى عدد ونسبة فئة طلبة للدراسات العليا ، اذ بلغ عددهم (١١٦) ونسبة ٥٢,٩٦% . واحتلت المرتبة الثانية فئة التدريسيين اذ بلغ عددهم (٨٨) ونسبة ٤٠,١٨% . والثالثة فئة غير المتعنين اذ بلغ عددهم (٩) ونسبة ٤,١١% . والرابعة فئة الموظفين اذ بلغ عددهم (٦) ونسبة ٢,٧٥% .

جدول ٢: يبين نوع العمل للمبحوثين

ت	نوع العمل	العدد	النسبة %
١	تدريسي	٨٨	٤٠,١٨
٢	موظف	٦	٢,٧٥
٣	طالب	١١٦	٥٢,٩٦
٤	غير متعنين	٩	٤,١١
	المجموع	٢١٩	% ١٠٠



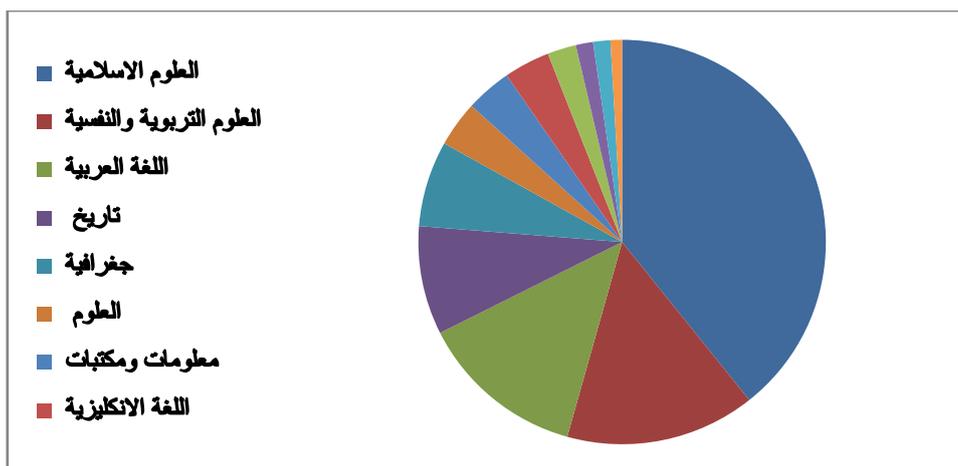
الشكل ٢ : يبين نوع العمل للمبحوثين

ثالثاً. الاختصاص العام والدقيق :

يبين الجدول (٣) والشكل (٣) نوع الاختصاصات العامة والدقيقة للمبحوثين ، حيث تمثلت أعلى عدد ونسبة اختصاص العلوم الاسلامية ، اذ بلغ عددهم (٨٦) ونسبة ٣٩,٢٧% . ومن ثم اختصاص العلوم التربوية والنفسية اذ بلغ عددهم (٣٣) ونسبة ١٥,٠٧% . ثم اختصاص اللغة العربية اذ بلغ عددهم (٢٩) ونسبة ١٣,٢٤% . و تمثلت اقل نسبة اختصاص ادارة واقتصاد . اذ بلغ عددهم (٢) ونسبة ٠,٩١% .

جدول ٣: يبين الاختصاص العام والدقيق للمبحوثين

ت	الاختصاص	العدد	النسبة %
١	العلوم الاسلامية (علوم القران - الدراسات القرآنية - التفسير - الفقه الاسلامي - الفقه المقارن - الحديث- اصول الدين - علم الأديان -العقيدة الاسلامية - التربية الاسلامية) .	٨٦	٣٩,٢٧
٢	العلوم التربوية والنفسية (الادارة التربوية ، علم النفس التربوي ، القياس والتقويم ، مناهج وطرائق التدريس ، علم النفس النمو) .	٣٣	١٥,٠٧
٣	اللغة العربية (دراسات لغوية - ادب - لغة- البلاغة والاسلوبية)	٢٩	١٣,٢٤
٤	تاريخ (الاسلامي - الحديث) .	١٩	٨,٦٨
٥	جغرافية (طبيعية وبشرية) .	١٥	٦,٨٥
٦	العلوم (الاحياء ، نبات) .	٨	٣,٦٥
٧	معلومات ومكتبات (خدمات معلومات - تقنيات المعلومات - مكتبات) .	٨	٣,٦٥
٨	اللغة الانكليزية (ادب - لغة) .	٨	٣,٦٥
٩	تربية (رياض اطفال) .	٥	٢,٢٨
١٠	القانون العام (الاجراءات الجنائية) .	٣	١,٣٧
١١	طرائق تدريس (علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية + طرائق تدريس اللغة الكردية) .	٣	١,٣٧
١٢	ادارة واقتصاد (ادارة) .	٢	٠,٩١
	المجموع	٢١٩	١٠٠%



شكل ٣: يبين الاختصاصات العلمية للمبجوثين

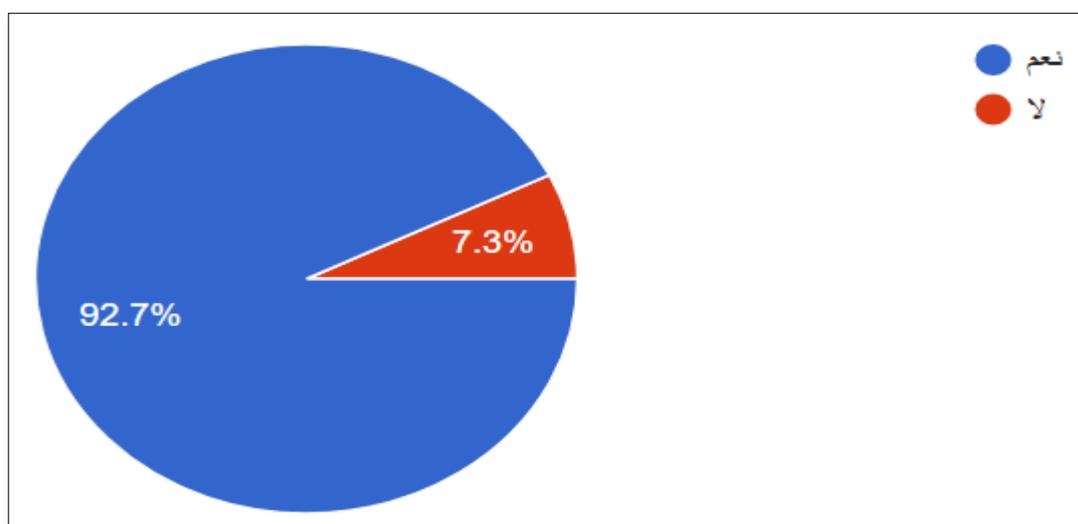
المطلب الثاني/ تحليل بيانات اجابات عينة البحث على اسئلة الاستبانة :

اولاً. هل تفتني الكتب الورقية :

يبين الجدول (٣) والشكل (٣) اعداد ونسبة المبجوثون الذين يفتنون الكتب الورقية والذين لا يفتنوها ، حيث مثلت عدد الذين يفتنون الكتب (٢٠٣) فردا بنسبة ٩٢,٧% وهي اعلى نسبة ، وبلغ عدد الذين لا يفتنون الكتب (١٦) وبنسبة ٧,٣% . ووضحوا عدم اقتنائها بسبب لان اسعارها عالية ومتوفرة لديهم بشكل الكتروني وليس لديهم وقت للقراءة وهي متوفرة في المكتبات الجامعية يرجعون اليها عند الاحتياج اليها .

جدول ٤: يبين اعداد ونسبة المبجوثين الذين يفتنون الكتب الورقية

ت	التحصيل	العدد	النسبة %
١	يقتني الكتب الورقية	٢٠٣	٩٢,٧
٢	لا يفتني الكتب الورقية	١٦	٧,٣
	المجموع	٢١٩	% ١٠٠



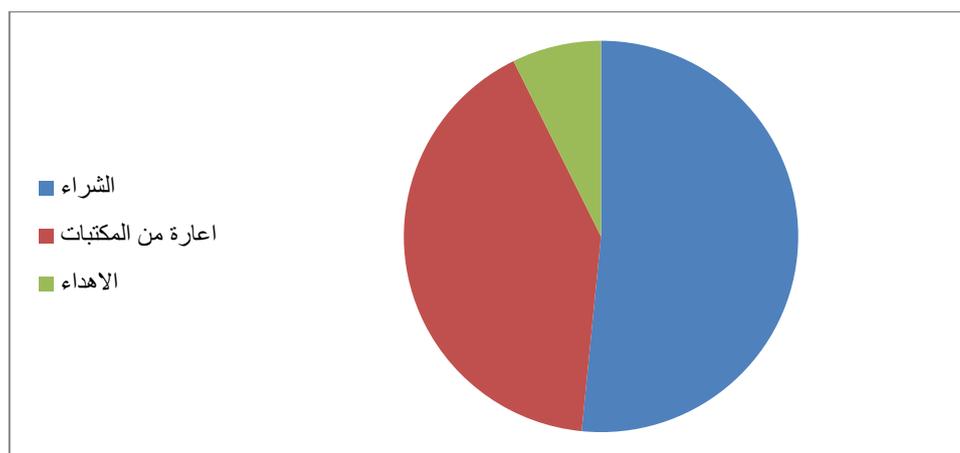
الشكل ٤ : المبحوثين الذين يقتنون الكتب الورقية

ثانياً. طرائق واساليب الحصول على الكتاب الورقي :

يبين الجدول (٥) والشكل (٥) طرائق واساليب الحصول على الكتب الورقية ، حيث مثلت عدد الذين يعتمدون على الشراء (١٤٨) فردا بنسبة ٦٧,٦% وهي اعلى نسبة ، وبلغ عدد الذين يعتمدون على الشراء (١١٨) فردا وبنسبة ٥٣,٤% . والذين يحصلون عليها عن طريق الاهداء (٢١) فردا وبنسبة ٩,٥٦% .

جدول ٥ : يبين طرائق واساليب الحصول على الكتاب الورقي

ت	الطرائق والاساليب	العدد	النسبة %
١	الشراء	١٤٨	٦٧,٦
٢	اعارة من المكتبات	١١٨	٥٣,٤
٣	الاهداء	٢١	٩,٥٦



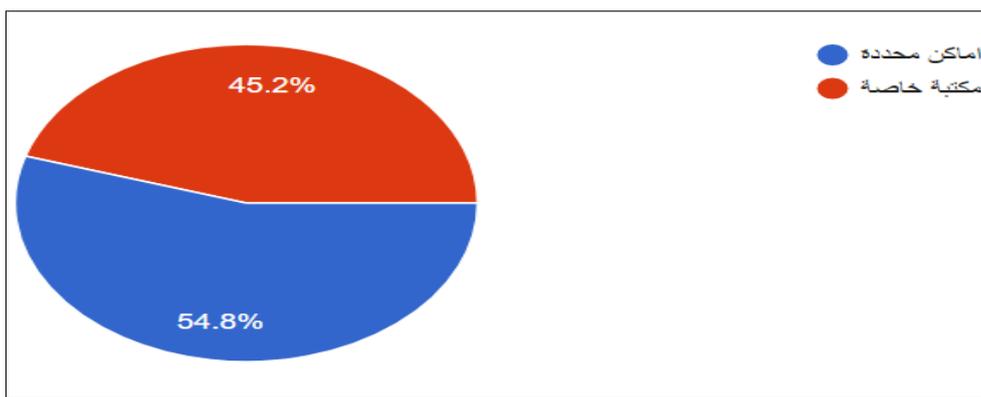
الشكل ٥ : يبين طرائق واساليب الحصول على الكتاب الورقي

ثالثاً . وسائل حفظ الكتب الورقية التي يقتنيها المبحوثين:

يبين الجدول (٦) والشكل (٦) وسائل حفظ الكتب الورقية ، حيث مثلت عدد الذين يحفظونها في اماكن محددة (٩٩) فردا بنسبة ٤٥,٢% ، وبلغ عدد الذين يحفظونها في مكتبة خاصة (١٢٠) فردا وبنسبة ٥٤,٨% .

جدول ٦ : يبين وسائل حفظ الكتب الورقية

ت	وسائل حفظ الكتب الورقية	العدد	النسبة %
١	اماكن محددة	٩٩	٤٥,٢
٢	مكتبة خاصة	١٢٠	٥٤,٨
	المجموع	٢١٩	١٠٠%



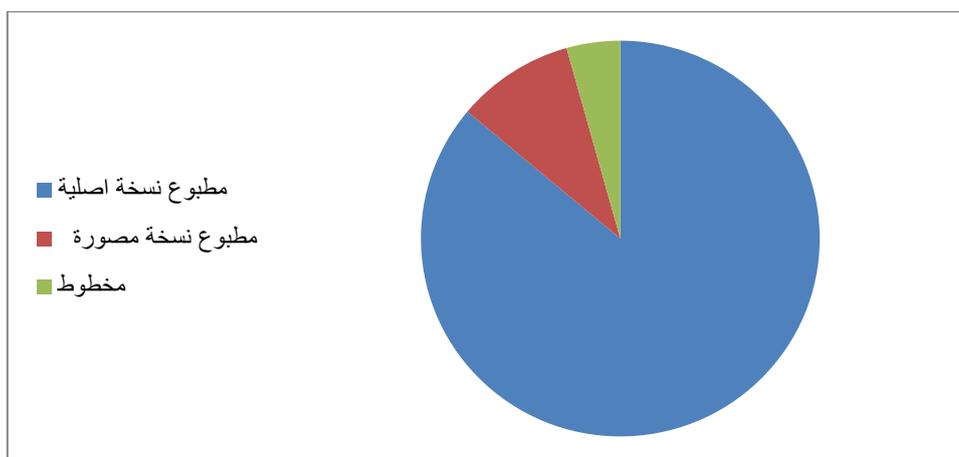
الشكل ٦: وسائل حفظ الكتب الورقية لعينة البحث

رابعاً . اشكال الكتب الورقية التي يكتنيها المبحوثين :

يبين الجدول (٧) والشكل (٧) اشكال الكتب الورقية التي يكتونها المبحوثين ، حيث مثلت عدد المبحوثين الذين يكتنون الكتب بشكل مطبوعة نسخة اصلية (١٩٨) فردا بنسبة ٩٠,٤% . وعدد المبحوثين الذين يكتنون الكتب بشكل مطبوعة نسخة مصورة (٢٢) فردا بنسبة ٤٥,٢% عدد المبحوثين الذين يكتنون الكتب بشكل مخطوط (١٠) فردا بنسبة ٤,٥٧% . واغلبهم من قسمي اللغة العربية والعلوم الاسلامية لحاجتهم الى تحقيقها او اعدادها من نوادر الكتب ويرغبون الاحتفاظ بها .

جدول ٧ : يبين اشكال الكتب الورقية التي تكتنيها المبحوثين

ت	شكل الكتاب الورقي	العدد	النسبة
١	مطبوع نسخة اصلية	١٩٨	٩٠,٤
٢	مطبوع نسخة مصورة	٢٢	١٠,٠٥
٣	مخطوط	١٠	٤,٥٧



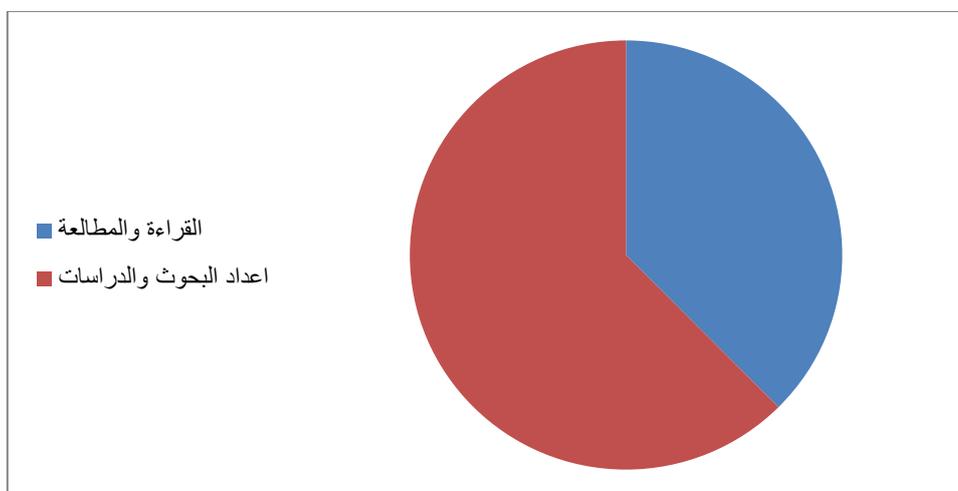
جدول ٧: يبين اشكال الكتب الورقية التي يكتنيها المبحوثين

خامساً . اغراض استعمال الكتب الورقية :

يبين الجدول (٨) والشكل (٨) اغراض استعمال الكتب الورقية من قبل المبحوثين ، حيث مثلت عدد المبحوثين الذين يستعملون الكتب الورقية لاغراض القراءة والمطالعة (١٢٢) فردا بنسبة ٥٥,٧% . وعدد المبحوثين الذين يستعملون الكتب الورقية اعداد البحوث والدراسات (٢٠٣) فردا بنسبة ٩٢,٦٩%

جدول ٨: يبين اغراض استعمال الكتب الورقية من قبل المبحوثين

ت	الغرض	العدد	النسبة
١	القراءة والمطالعة	١٢٢	٥٥,٧
٢	اعداد البحوث والدراسات	٢٠٣	٩٢,٦٩



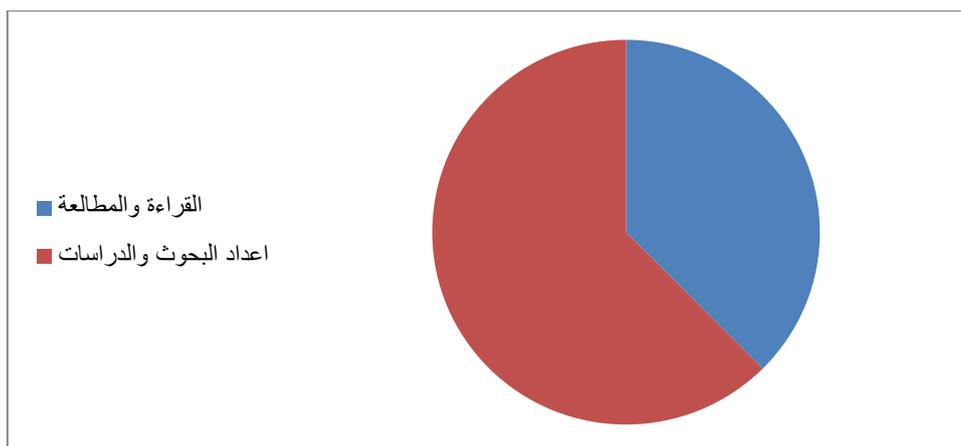
شكل ٨: يبين اغراض استعمال الكتب الورقية

سادساً . هل تفتني الكتب الرقمية :

يبين الجدول (٣) والشكل (٣) اعداد ونسبة المبحوثين الذين يفتنون الكتب الرقمية والذين لا يفتنونها ، حيث مثلت عدد الذين يفتنون الكتب (١٦٨) فردا بنسبة ٧٦,٧% وهي اعلى نسبة ، وبلغ عدد الذين لا يفتنون الكتب (٥١) وبنسبة ٢٣,٣% . ووضحوا عدم اقتنائها بسبب لان بعد الحاجة اليها حاليا ولا يجيدون استعمالها وصعوبتها فضلا عن متعبة للنظر وتحتاج الى تقنيات واجهزة لعرضها وتستهويهم الكتب الورقية بما لها من متعة نفسية واحساس لمس الاوراق .

جدول ٩: يبين اعداد ونسبة المبحوثين الذين يفتنون الكتب الرقمية

ت	التحصيل	العدد	النسبة %
١	يفتني الكتب الرقمية	١٦٨	٧٦,٧
٢	لا يفتني الكتب الرقمية	٥١	٢٣,٣
	المجموع	٢١٩	% ١٠٠



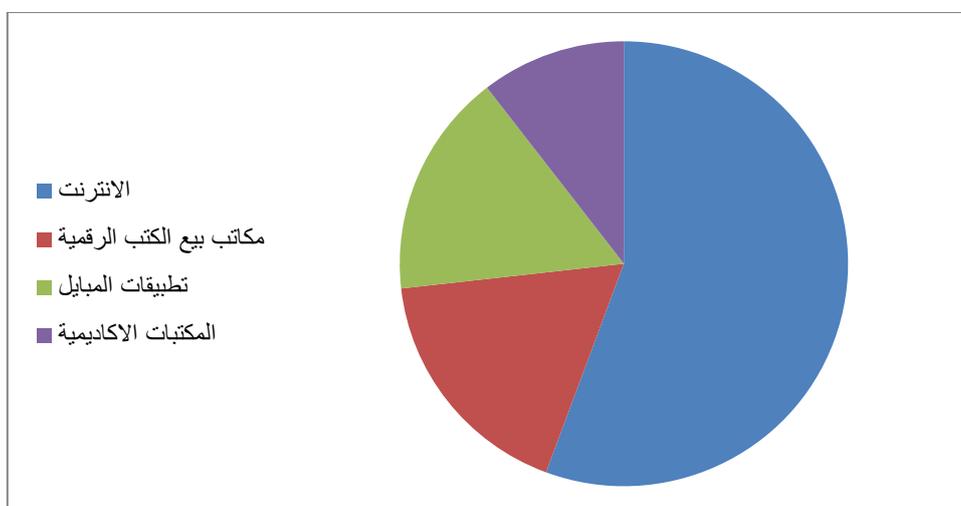
شكل ٩: يبين المبحوثين الذين يقتنون الكتب الرقمية

سابعاً . طرائق واساليب الحصول على الكتاب الرقمي :

يبين الجدول (١٠) والشكل (١٠) طرائق واساليب الحصول على الكتب الرقمية، حيث مثلت عدد الذين يعتمدون على الانترنت (١٣٣) فردا بنسبة ٦٠,٧% وهي اعلى نسبة ، وبلغ عدد الذين يعتمدون على مكاتب بيع الكتب الرقمية (٤٢) فردا وبنسبة ١٩,٢% . وبلغ عدد الذين يعتمدون على تطبيقات الموبايل (٣٩) فردا وبنسبة ١٧,٨% . وبلغ عدد الذين يعتمدون على المكتبات الاكاديمية (٢٥) فردا وبنسبة ١١,٤% .

جدول ١٠ : يبين طرائق واساليب الحصول على الكتاب الرقمي

ت	الطرائق والاساليب	العدد	النسبة %
١	الانترنت	١٣٣	٦٠,٧
٢	مكاتب بيع الكتب الرقمية	٤٢	١٩,٢
٣	تطبيقات الموبايل	٣٩	١٧,٨
٤	المكتبات الاكاديمية	٢٥	١١,٤



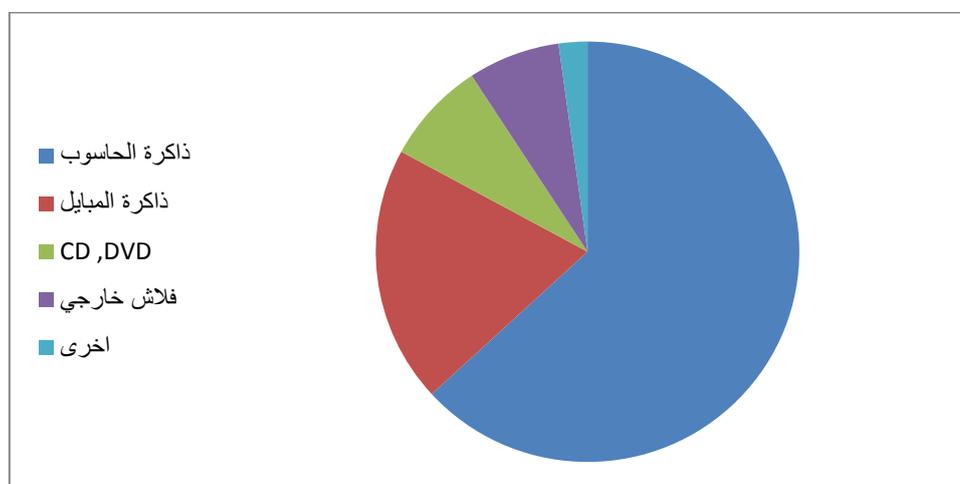
شكل ١٠ : يبين طرائق واساليب الحصول على الكتاب الرقمي

ثامناً. وسائل حفظ الكتب الرقمية :

يبين الجدول (١١) والشكل (١١) وسائل حفظ الكتب الرقمية ، حيث مثلت عدد الذين يحفظونها في ذاكرة الحاسوب (١٤٤) فردا بنسبة ٦٥,٨% ، وبلغ عدد الذين يحفظونها في ذاكرة الحاسوب (٤٥) فردا وبنسبة ٢٠,٥% . وبلغ عدد الذين يحفظونها على CD ,DVD (١٨) فردا وبنسبة ٨,٢% . وعدد الذين يحفظونها لديهم على فلاش خارجي وتقنيات الكترونية اخرى (٣٤) وبنسبة ٨,٢% ، ٧,٣% .

جدول ١١ : يبين وسائل حفظ الكتب الرقمية

ت	وسائل حفظ الكتب الرقمية	العدد	النسبة %
١	ذاكرة الحاسوب	١٤٤	٦٥,٨
٢	ذاكرة الموبايل	٤٥	٢٠,٥
٣	CD ,DVD	١٨	٨,٢
٤	فلاش خارجي	١٦	٧,٣
	اخرى	٥	٢,٢٨
	المجموع	٢١٩	١٠٠%



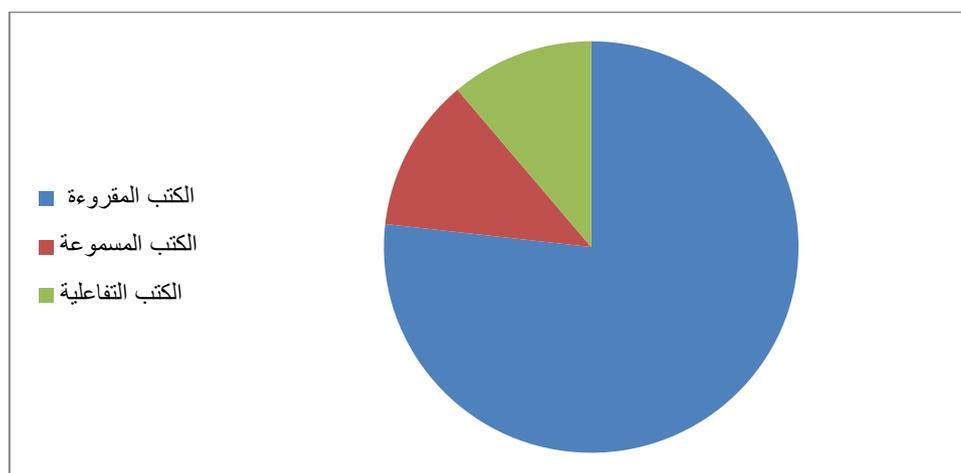
شكل ١١ : يبين وسائل حفظ الكتب الرقمية

تاسعاً. اشكال الكتب الرقمية التي يقتها المبحوثين :

يبين الجدول (٧) والشكل (٧) اشكال الكتب الرقمية التي يقتها المبحوثين ، حيث مثلت عدد المبحوثين الذين يقتنون الكتب المقروءة فقط (١٧٢) فردا بنسبة ٧٣,٥% . وعدد المبحوثين الذين يقتنون الكتب المسموعة فقط (٢٧) فردا بنسبة ١٢,٣% . وعدد المبحوثين الذين يقتنون الكتب التفاعلية (٢٥) فردا بنسبة ١١,٤%

جدول ١٢ : يبين اشكال الكتب الرقمية التي يكتنيها المبحوثين

ت	شكل الكتاب الرقمي	العدد	النسبة %
١	الكتب المقروءة	١٦١	٧٣,٥
٢	الكتب المسموعة	٢٧	١٢,٣
٣	الكتب التفاعلية	٢٥	١١,٤



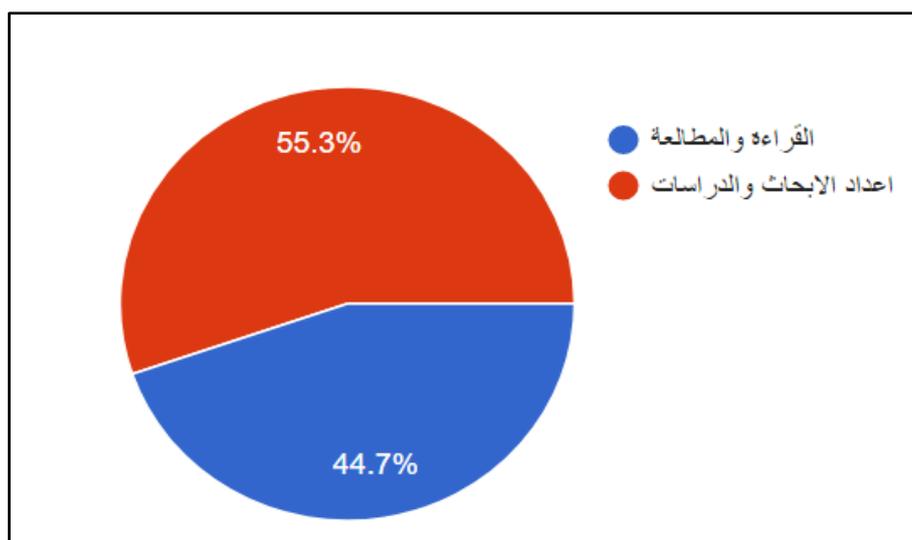
شكل ١٢ : يبين اشكال الكتب الرقمية التي يكتنيها المبحوثين

عاشراً. اغراض استعمال الكتب الرقمية من قبل المبحوثين:

يبين الجدول (١٣) والشكل (١٣) اغراض استعمال الكتب الرقمية من قبل المبحوثين ، حيث مثلت عدد المبحوثين الذين يستعملون الكتب الرقمية لاغراض القراءة والمطالعة (١٢١) فردا بنسبة ٤٤,٧% . وعدد المبحوثين الذين يستعملون الكتب الرقمية اعداد البحوث والدراسات (٩٨) فردا بنسبة ٥٥,٣%

جدول ١٣ : يبين اغراض استعمال الكتب الرقمية من قبل المبحوثين

ت	الغرض	العدد	النسبة %
١	القراءة والمطالعة	١٢١	٤٤,٧
٢	لاعداد البحوث والدراسات	٩٨	٥٥,٣

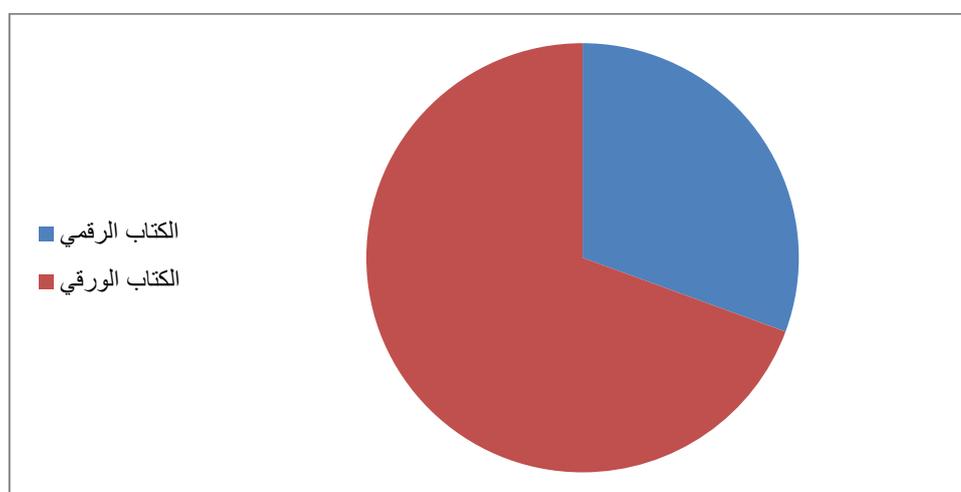


شكل ١٣: يبين اغراض استعمال الكتب الرقمية من قبل المبحوثين

احدى عشر . ايهما تفضل الكتاب الورقي ام الكتاب الرقمي في اعداد البحوث والدراسات :
 يبين الجدول (١٣) والشكل (١٣) لدى المبحوثين ايهما مفضل في لعداد الدراسات والابحاث
 الكتاب الورقي او الكتاب الرقمي حيث مثلت عدد المبحوثين الذين يفضلون الكتب الرقمية
 (١٥٢)

جدول ١٤: يبين تفضل الكتاب الورقي ام الكتاب الرقمي

ت	الغرض	العدد	النسبة %
١	الكتاب الرقمي	٦٧	٣٠,٦
٢	الكتاب الورقي	١٥٢	٦٩,٤
	المجموع	٢١٩	%١٠٠



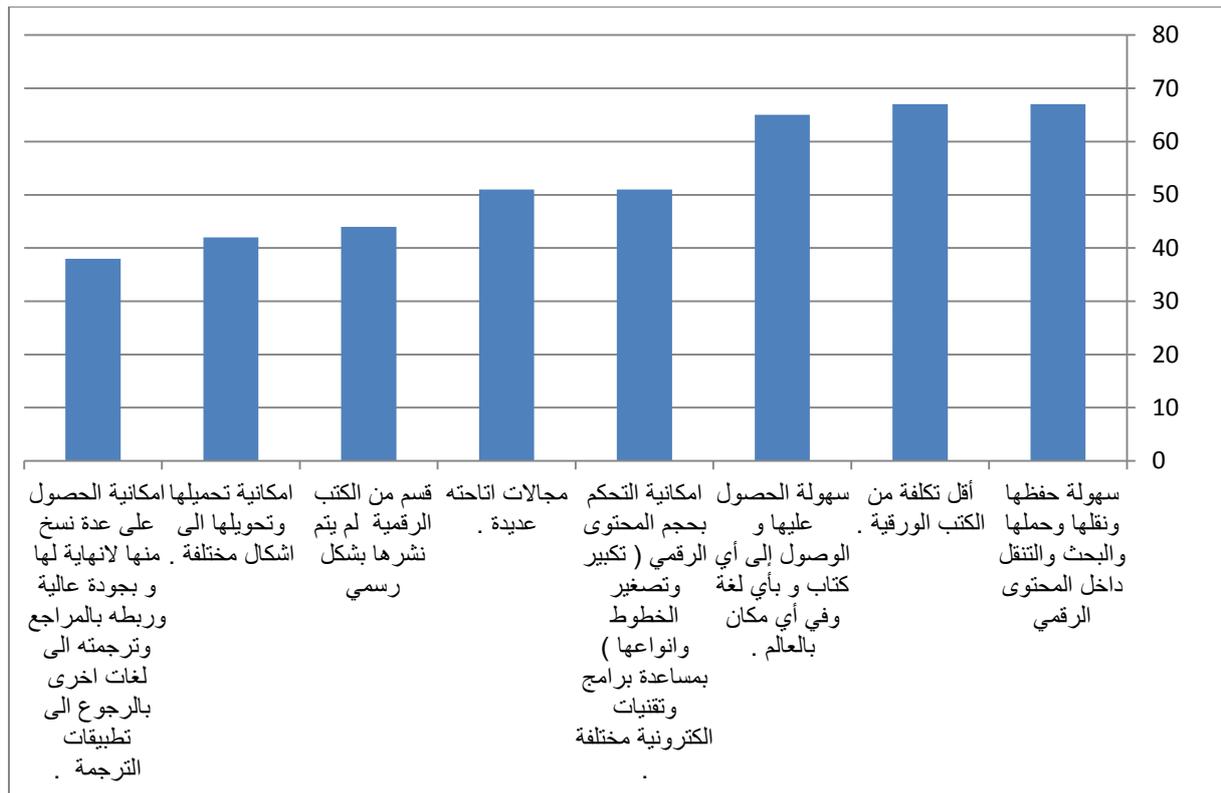
شكل ١٤: يبين تفضل الكتاب الورقي ام الكتاب الرقمي

اثنتا عشر . اسباب اختيار الكتاب الرقمي :

يبين الجدول (١٥) والشكل (١٥) يبين اسباب اختيار الكتب الرقمية من قبل المبحوثين ، وبلغ عدد المبحوثين (٦٧) الذين يختارون الكتب الرقمية بسبب (سهولة حفظها ونقلها وحملها والبحث والتنقل داخل المحتوى الرقمي وبسبب كونها أقل تكلفة من الكتب الورقية) لكل سبب وبنسبة ٣٠,٦% و(٦٥) عدد الذين يختارون الكتب الرقمية بسبب (سهولة الحصول عليها و الوصول إلى أي كتاب و بأي لغة وفي أي مكان بالعالم) وبنسبة ٢٩,٦٨% و (٣٨) عدد الذين يختارون الكتب الرقمية بسبب (امكانية الحصول على عدة نسخ منها لانهاية لها و بجودة عالية وربطه بالمراجع وترجمته الى لغات اخرى بالرجوع الى تطبيقات الترجمة). وبنسبة ١٧,٣٥% وهي اقل نسبة .

جدول ١٥ : يبين اسباب اختيار الكتاب الرقمي

ت	اسباب اختيار الكتاب الرقمي	العدد	النسبة %
١	سهولة حفظها ونقلها وحملها والبحث والتنقل داخل المحتوى الرقمي	٦٧	٣٠,٦
٢	أقل تكلفة من الكتب الورقية .	٦٧	٣٣,٨
٣	سهولة الحصول عليها و الوصول إلى أي كتاب و بأي لغة وفي أي مكان بالعالم .	٦٥	٢٩,٦٨
٤	امكانية التحكم بحجم المحتوى الرقمي (تكبير وتصغير الخطوط وانواعها) بمساعدة برامج وتقنيات الكترونية مختلفة .	٥١	٢٣,٢٩
٥	مجالات اتاحته عديدة .	٥١	٢٣,٢٩
٦	قسم من الكتب الرقمية لم يتم نشرها بشكل رسمي	٤٤	٢٠,٠٩
٧	امكانية تحميلها وتحويلها الى اشكال مختلفة .	٤٢	١٩,١٩
٨	امكانية الحصول على عدة نسخ منها لانهاية لها و بجودة عالية وربطه بالمراجع وترجمته الى لغات اخرى بالرجوع الى تطبيقات الترجمة .	٣٨	١٧,٣٥



شكل ١٥ : يبين اسباب اختيار الكتاب الرقمي

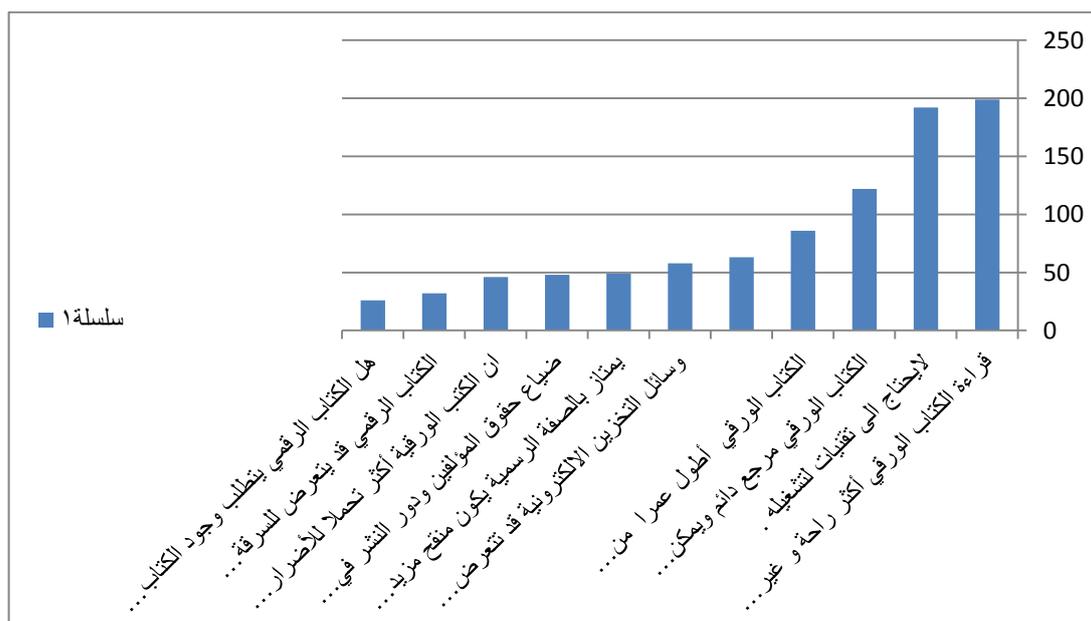
ثلاث عشرة . اسباب اختيار الكتاب الورقي :

يبين الجدول (١٦) والشكل (١٦) يبين اسباب اختيار الكتب الرقمية من قبل المبحوثين ، وبلغ عدد المبحوثين (٦٧) الذين يختارون الكتب الرقمية بسبب (سهولة حفظها ونقلها وحملها والبحث والتنقل داخل المحتوى الرقمي وبسبب كونها أقل تكلفة من الكتب الورقية) لكل سبب وبنسبة ٣٠,٦% و(٦٥) عدد الذين يختارون الكتب الرقمية بسبب (سهولة الحصول عليها و الوصول إلى أي كتاب و بأي لغة وفي أي مكان بالعالم) وبنسبة ٢٩,٦٨% و (٣٨) عدد الذين يختارون الكتب الرقمية بسبب (امكانية الحصول على عدة نسخ منها لانهاية لها و بجودة عالية وربطه بالمراجع وترجمته الى لغات اخرى بالرجوع الى تطبيقات الترجمة) . وبنسبة ١٧,٣٥% وهي اقل نسبة .

جدول ١٦ : يبين اسباب اختيار الكتاب الورقي

ت	اسباب اختيار الكتاب الورقي	العدد	النسبة %
١	قراءة الكتاب الورقي أكثر راحة و غير مرتبط بتوفر جهاز حاسوب أو الاتصال مع الانترنت.	١٩٩	٤٥,٧
٢	لا يحتاج الى تقنيات لتشغيله .	١٩٢	٢٧,٩
٣	الكتاب الورقي مرجع دائم ويمكن تخزينه لسنوات طويلة .	١٢٢	٣٧
٤	الكتاب الورقي أطول عمرا من الكتاب الالكتروني .	٨٦	٣٠,١
٥	يساعد على بناء علاقة وثيقة بين القارئ والكتاب نفسه	٦٣	٢٨,٨

٦	وسائل التخزين الإلكترونية قد تتعرض للتلف .	٥٨	٢٦,٥
٧	يمتاز بالصفة الرسمية يكون منقح مزيد ويخضع للرقابة والتقييم .	٤٩	٢٢,٤
٨	ضياع حقوق المؤلفين ودور النشر في الكتاب الرقمي.	٤٨	٢١,٩
٩	ان الكتب الورقية أكثر تحملا للأضرار (السقوط مثلا) من الوسائل الناقلة للكتب الرقمية .	٤٦	٢١
١٠	الكتاب الرقمي قد يتعرض للسرقة والانتحال العلمي بشكل سريع .	٣٢	١٤,٦
١١	هل الكتاب الرقمي يتطلب وجود الكتاب الورقي او العكس .	٢٦	١١,٩



الشكل ١٦: يبين أسباب اختيار الكتاب الرقمي

نتائج البحث

- ١- يتميز الكتاب الرقمي بان المحتوى المعلوماتي محفوظ على وسائط رقمية مختلفة (الحاسوب والانترنت والهواتف والالواح الذكية ...) عن الكتاب الورقي المحتوى المعلوماتي مطبوع بشكل ورقي .
- ٢- من خصائص الكتاب الورقي والتي يتميز بها عن الكتاب الرقمي هي : دون الحاجة الى وجود تقنيات وبرامج واجهزة (حاسوب ووسائل الاتصالات) لقراءة المعلومات الموجودة فيه .
- ٣- ومن خصائص الكتاب الرقمي والتي يتميز بها عن الكتاب الورقي هي : القدرة على تخطي الحواجز و الموانع و الحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي فضلا عن سرعة توزيعه مقارنة بالكتاب الورقي .
- ٤- تصنف انواع الكتب الورقية بحسب المستوى العلمية والمدرسية والعامية وبحسب الحاجة البحثية المرجعية والمصدرية . وتصنف الكتب الرقمية الى النصية والمصورة والمتعددة الوسائط .
- ٥- وان اغلب المبحوثين بنسبة (٩٢,٧%) يفضلون اقتناء الكتب الورقية عن الكتب الرقمية بسبب توافرها لديها او في المكتبات .
- ٦- تختلف طرائق واساليب الحصول على الكتاب الورقي عن الكتاب الالكتروني ، فالكتاب الورقي يمكن الحصول عليه عن طريق (الشراء ، والاهداء ، والمكتبات) .و الكتاب الرقمي يمكن الحصول عليه عن طريق (الانترنت ، مكاتب بيعها ، المبايل ، المكتبات) .
- ٧- وان (٢٣,٣%) من المبحوثين لا يقتنون الكتب الرقمية بسبب لا يجيدون استعمالها وتستهويهم الكتب الورقية بسبب المتعة النفسية التي يحصلون عليها عن طريق لمس الاوراق وتقليب صفحات الكتاب بحرية .
- ٨- تقاربت نسبة استعمال الكتب الورقية (٥٥,٧%) والكتب الرقمية (٤٤,٧%) لاغراض القراءة والمطالعة. واختلفت استعمالها لاغراض اعداد الدراسات والابحاث للكتب الورقية (٩٢,٦٩%) وللكتب الرقمية (٥٥,٣) .
- ٩- وتم تفضيل الكتاب الورقي بنسبة (٦٩,٤%) على الكتاب الرقمي بنسبة (٣٠,٦%) في اعداد الدراسات والابحاث العلمية .
- ١٠- وكان السبب الاساس في اختيار الكتاب الورقي هو : قراءة الكتاب الورقي أكثر راحة و غير مرتبط بتوفر جهاز حاسوب أوالاتصال مع الانترنت. والسبب في اختيار الكتاب الرقمي هو: سهولة حفظ الكتاب الرقمي ونقله وحمله والبحث والتنقل داخل المحتوى الرقمي .

توصيات البحث

- ١- دعوة المؤسسات الاكاديمية الاهتمام بالكتب الورقية التي تمثل الارث الثقافي للبلاد والمحافظة عليها وصيانتها من التلف بتوفير الاجواء الملائمة والاماكن المخصصة لحفظها من المكتبات ومراكز المعلومات وتسهيل استعمالها والافادة منها لاغراض البحث العلمي .
- ٢- دعوة المؤسسات الاكاديمية لاقتناء الكتب الرقمية وتخزينها بعدة نسخ وفي اماكن ووسائط تقنية مختلفة واتاحتها للباحثين للافادة منها لاغراض البحث العلمي .
- ٣- دعوة المؤسسات الاكاديمية اقامة دورات او ندوات وورش تعريفية بالكتب الرقمية والتعريف بطرائق واساليب الحصول عليها وكيفية استعمالها في البحث العلمي واساليب الاشارة اليها.
- ٤- دعوة الطلبة والاساتذة والباحثين عند كتابة البحث العلمي التنوع في الاعتماد على المصادر الورقية والالكترونية .

مصادر البحث

١. موقع معجم المعاني لكل معنى رسم ، معنى الكتاب ، رابط الاتاحة :
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الكتاب>
٢. عمر ، احمد مختار (٢٠٠٨) . معجم اللغة العربية المعاصرة . - ط ١ . - القاهرة : عالم الكتب .
٣. قاري ، عبد الغفور عبد الفتاح (٢٠٠٠) معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي - عربي . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ص ٤٣
٤. النوايسة ، غالب عوض (٢٠١٥) مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة الى الكتب المرجعية pdf . - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
٥. سند ، رشا (٢٠٢٢) الكتاب المطبوع أم الكتاب الإلكتروني ، موقع الحياة افكار ، رابط الاتاحة :
<http://librarianlife86.blogspot.com/2009/03/blog-post.html>
٦. القحطاني ، هيف (٢٠١٢) الكتب الرقمية Digital TextBooks ، رابط الاتاحة :
<http://haif-alqahtani.blogspot.com/2012/05/digital-textbooks.html>
٧. السعدي ، هدى عباس قنبر (٢٠١٦) ، المكتبات الالكترونية الاسلامية وخدمة تحميل البحوث والكتب المصورة (PDF) دراسة تقويمية ، مجلة الأستاذ ، ملحق العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية ابن رشد لسنة ٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ .
٨. فلاح ، خديجة وبن نصري، خيرة (٢٠١٧) . استخدام الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي : طلبه الدكتوراه بكلية الآداب والفنون جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - نموذجاً ، رسالة الماجستير ، قسم العلوم الانسانية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .
٩. صنكور ، محمد (٢٠١٢) . الفرق بين الكتابة واللغة ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٢٠٠، رابط الاتاحة: <https://www.iasj.net/iasj/download/015716406a63ff0e>

١٠. مانع ، سارة (٢٠١٧) . مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الانسانية .

١١. موقع الحرة ، (٢٠٢١/٧/٧) دراسة عن "الصناعة الثقيلة" .. عدد الكتب المنشورة عربيا في ٥ سنوات ، رابط الاتاحة :

<https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2021/07/07/>

١٢. موقع البيان (٢١ نوفمبر ٢٠٠٩) الكتاب .. من عصر المخطوطات إلى العصر الإلكتروني ، رابط الاتاحة : <https://www.albayan.ae/paths/books/2009-11-21-1.494302>

١٣. الشقيفي ، ابو طالب محمد (مترجم) سبع فوائد علمية لقراءة الكتب الورقية ، موقع اثار ، رابط الاتاحة :

<https://atharah.com/7-scientific-benefits-of-reading-printed-books/>

١٤. شرف الدين ، عبد التواب (٢٠٠١) المدخل الى المكتبات والمعلومات .- القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .

١٥. أبو زائدة ، أحمد علي أحمد (2015/07/03) . الكتاب الإلكتروني (المحوسب) تعريفه و أنواعه و مميزاته ، رابط الاتاحة: الكتاب- الإلكتروني <https://www.new-educ.com/>

١٦. خضير ، سلافة صائب (٢٠١٦) ، (نقطة الرجوع) وأثرها في توجيه الأدب التفاعلي - مقارنة نفسية ، مجلة الأستاذ ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية ابن رشد لسنة ٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ

١٧. مبارك ، محمد مالك (٢٠١٩) . فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات Google التعليمية ، اطروحة دكتوراه ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١٨. الكميشي ، لطيفة علي (١٧ ايلول ٢٠١١) . الكتاب الالكتروني . مجلة المعلوماتية الالكترونية ، رابط الاتاحة :

<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/318598>

١٩. عاشور ، نسيمه والملياني ، طاهرية (٢٠١٥) . واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي والالكتروني ، رسالة ماجستير ، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الاداب ، جامعة خميس مليانة .

٢٠. مبارك ، محمد مالك (٢٠١٩) . فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات Google التعليمية ، اطروحة دكتوراه ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

٢١. الباوي ، ماجدة ابراهيم علي وغازي ، احمد باسل (مجلد ٣، عدد ١، ٢٠٢٠) . اثر التكامل بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم الى المعرفة ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، مجلد ٣، العدد ١ .